

قدره العظيم ان حصل الجلال والكمال في البشر لو كان ضروريا
 دينويا فصحة الجبلية وضرورة الحياة الدنيا ومكسب
 ديني وهو ما يجد ما عله ويقترب الى الله تعالى ذلي ثم
 في عين انصافنا ما لم نخلص لاحد الوصفين ومنها ما يتاخر
 ويتبدل فاما الضروري المحض فما ليس المره فيه لاعتبار
 ولا كتاب مثل ما كان في جبلت من مما خلقته وما لم يورثه
 وقوة عقله ووجهه فبهمه ومضاحك لسانه وقوة صوته
 واعضائه واعتدال حركته وشرفه شبه وعزة قومه وكما
 ارضه وتلقى به ما نعوه ضرورة حياة اليه من تذكيره ونحوه
 ومبنيه وسكبه وسنجه وماله وجاهه وقد يحس هذا الخلق
 الاخرة بالاجرة اذ اخصه بالنعوى ومعونه البدن على ما
 طرقتها وكانت على حرر والقررة وقولهن التربعة وانما
 الكسبة الاخرى فيضا الاخرة والعلية والادب انشبهه من
 الدين والعلم والهدى والصدق والشكر والعدل والهدى والعدالة
 والصدق والتواضع والنعوى والجود والشجاعة والحيا والمروءة والقر
 والقدرة والتودد والوقار والجمعة وحسن الادب والعلانية
 واخيرا ما وهي التي جاء بها حسن الخلق وقد يكون هذه الاخلاق
 ما هو في غير ضرورة وحصل الجبلية ليستل الناس ويجهل لا يكون في
 ولكنه لا بد ان يكون فيه من صوره في اصل الجبلية شعبة

كما سيبينه

كما سيبينه ان شاء الله تعالى ويكون هذه الاخلاق دينويا
 اذ لم يرتد بها وجه الله والدار الاخرة وكثيرا كلما عاين فضل
 بالتفارق اصحاب العقول السليمة وان اختلفوا في موجب حسنها
 وفضلها **فصل** اذا كانت خصلا الاكمال والجلال
 ما ذكرناه **وقولنا** الواحد **ليشرف** وحدة منها واثنين **ان** نصف
 انصفته في كل عين مما من نسبة اجمال او قوة او علم او حلم
 او شجاعة او ساجية حتى يعظم قدره وتضرب باسمه الامثال
 وينقرز له بالوصف بذلك في العيوب ازره وعظمته وهو منذ
 عضو رجول رحم بوال فما خلفك بعظيم قدر من اجتمعت فيه
 كل هذه الخصال الى ما لا ياخذ عند ولا يمتد عنه مقال
 ولا ينال بسب ولا حيلة الا يتخصيخ الكبر التعال
 من فضيلة النبوة والرسالة والطلاقة والحبية والاضطهاد
 والاسرى والرؤية والقرب والدنو والوحى والشفا
 والوسيلة والفضيلة والدرجة الرفيعة والمقام الجود
 والبراق والمعراج والبيت الى الاحمر والاسود والصلوة
 بالانبياء والشهادة بين الانبياء والاجم وسبادة ولدايم ولوا
 الحد والبنارة والندارة والمجانحة عند العرش والاطاعة
 والامانة والهداية ورحمة للعالم واعطى الرضا
 والسؤال والكوفز وسماع القول واتمام النعمة والعفو